

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ كَمَنْعَ يَسْعَرُهَا سَعْرًا : أَوْ قَدَّهَا وَهَيَّجَهَا
كسَعَرَها تَسْعِيرًا . وَأَسْعَرَها إِسْعَارًا وفي الثاني مَجَازُ أَي الْحَرْبِ .
والسُّعْرُ بِالضَّمِّ : الْحَرْبُ أَي حَرْبُ النَّارِ كَالسُّعَارِ كغُرَابِ . السُّعْرُ
بِالضَّمِّ : الْجُنُونُ كَالسُّعْرِ بضمَّ تَيْنِ . وبه فسر الفارسيُّ قوله تعالى " إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ " قال : لِأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ لَمْ يَكُونُوا فِي
ضَلَالٍ لِأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ لَهُمْ وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السُّعْرَ هُنَا لَيْسَ
جَمْعَ سَعِيرٍ الَّذِي هُوَ النَّارُ وَفِي التَّنْزِيلِ حِكَايَةٌ عَنْ قَوْمٍ صَالِحٍ " أَبَشَّرْنَا مِنْهَا وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ " معناه : إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَجُنُونٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ الْعَنَاءُ وَالْعَدَابُ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي فِي أَمْرٍ يُسْعِرُنَا أَي
يُلْهِبُنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : إِذَا لَفِيَ ضَلَالًا
وَأَطَاعَنَاهُ فَنَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَفِي عَذَابٍ مِمَّا يَلْزَمُنَا قَالَ : وَإِلَى هَذَا مَالَ الْفَرَّاءُ .
السُّعْرُ بِالضَّمِّ : الْجُوعُ كَالسُّعَارِ بِالضَّمِّ قَالَ الْفَرَّاءُ أَوْ الْقَرَمُ أَي الشَّهْوَةُ
إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَالُ سُعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَعَطَشُهُ .
السُّعْرُ بِالضَّمِّ : الْعَدْوَى وَقَدْ سَعَرَ الْإِبِلَ كَمَنْعَ يَسْعَرُهَا سَعْرًا :
أَعْدَاهَا وَأَلْهَبَهَا بِالْحَرْبِ وَقَدْ اسْتَعَرَ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ . السُّعْرُ ككَتِفٍ :
مَنْ بِهِ السُّعْرُ وَهُوَ الْمَجْنُونُ ج سَعِرَ مِثْلَ كَلَبٍ وَكَلَابِي .
وَالسَّعِيرُ : النَّارُ قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهَيْنٍ وَصَرِيحٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : سَعِرَتِ
فِي مَسْعُورَةٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَارٌ سَعِيرٌ : مَسْعُورَةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كَالسَّاعُورَةِ .
. . .
قيل : السَّعِيرُ وَالسَّاعُورَةُ : لَهَيْبُهَا . السَّعِيرُ : الْمَسْعُورُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . السَّعِيرُ فِي قَوْلِ رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيِّ : .
حَلَّفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ ... وَأَنْصَابٍ تُرْكُنَ لَدَى السَّعِيرِ كزُبَيْرِ
وَعَلَطَ مِنْ ضَبْطِهِ كَأَمِيرٍ نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْعِيَابِ : صَدَمٌ لِعَنْزَةِ خَاصَّةٍ قَالَه
ابْنُ الْكَلَابِيِّ . وَقِيلَ : عَوْضٌ : صَدَمٌ لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَالْمَائِرَاتُ : دِمَاءُ
الذَّبَّائِحِ حَوْلَ الْأَصْنَامِ . سَعِيرٌ بِنُ الْعَدَاءِ يُعَدُّ فِي الْحِجَازِ يَبْنُ صَحَابِي
قِيلَ : كَانَ مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ A . وَالْمَسْعَرُ : بِالْكَسْرِ : مَا سُعِرَ بِهِ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ مَا سُعِرَتْ بِهِ أَي النَّارُ أَي مَا تُحْرِكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ

خَشَبَ كَالْمِسْعَارِ وَيُجْمَعَانِ عَلَى مَسَاعِيرٍ وَمَسَاعِيرٍ مِنَ الْمَجَازِ : الْمِسْعَرُ :
مُوقِدُ نَارِ الْحَرْبِ يُقَالُ : هُوَ مِسْعَرٌ حَرَبٌ إِذَا كَانَ يُؤرَثُهَا أَي تَحْمِي بِهِ الْحَرْبَ
وَفِي الْحَدِيثِ " وَأَمَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْزَجَادُ يُسَلُّ مَسَاعِيرٌ غَيْرُ عَزَلٍ " .
الْمِسْعَرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْأَعْنَاقِ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
" وَسَامِيَ بِهَا عُنُقٌ مِسْعَرٌ . وَلَا يَخْفَى أَنْ ذَكَرَ الْأَعْنَاقَ إِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لَا تَخْصِيمٌ . أَوْ
الْمِسْعَرُ الشَّدِيدُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ . فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : الْمِسْعَرُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُطِيحُ قَوَائِمَهُ وَنَمَسُّ أَبِي
عُبَيْدَةَ تَطْيِيحٌ قَوَائِمُهُ مُتَّفَرِّقَةٌ وَلَا ضَيْرَ لَهُ وَقِيلَ وَثَبَ مُجْتَمِعَ
الْقَوَائِمِ كَالْمُسَاعِيرِ . أَبُو سَلَامَةَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَكِتَابِ الْهَلَالِيِّ
الْعَامِرِيِّ إِمَامٌ جَلِيلٌ شَيْخُ السُّفْيَانِيِّنِ أَي الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُبَيْدَةَ وَنَاهِيكَ
بِهَا مَنْذُوقَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : .
مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيصًا صَالِحًا ... فَلْيَأْتِ حَلِيقَةَ مِسْعَرِ بْنِ
كِدَامٍ تُوْفِي سَنَةَ 153 وَقِيلَ : 55 . وَقَدْ تُوْفِتِحُ مِيمُهُ وَمِيمُ أَسْمِيائِهِ أَي مِنْ
تَسْمِيَّتِي بِاسْمِهِ وَهُمْ مِسْعَرُ الْفَدَكِيِّ وَمِسْعَرُ بْنُ حَبِيبِ الْجَرْمِيِّ : تَابِعِيَّانِ
تَفَاؤُلًا وَفِي اللِّسَانِ : جَعَلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَسْعَرًا بِالْفَتْحِ لِتَفَاؤُلِ .
السُّعَارُ كغُرَابٍ : الْجُوعُ وَقِيلَ شِدَّتَهُ وَقِيلَ : لَهَيْبُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لشَاعِرٍ يَهْجُو رَجُلًا :